

الاثنين 12 أبريل 2021 12:42

هيئة الفضاء تنفذ ورشة توظيف علوم الفضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة



نفذت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء وبالتعاون مع شركة KSat "إحدى أبرز الشركات العالمية الرائدة في مجال الفضاء تقديم خدمات مراقبة الأرض ونقل البيانات الفضائية" ورشة عمل متخصصة تحت عنوان "توظيف علوم الفضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة" وذلك خلال الفترة من 7 إلى 8 إبريل 2021 بمشاركة أكثر من 57 من المختصين من أكثر من 18 جهة حكومية ترتبط أعمالها بمجالات الفضاء وتطبيقاتها المتنوعة.

قسمت ورشة العمل إلى عدة محاور من أبرزها التعرف على أحدث التقنيات وتطبيقات علوم الفضاء التي يمكن تسخيرها لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة وتعزيز البنية التحتية لقطاع الفضاء من أقمار صناعية وحمولاتها ومحطات أرضية للتحكم بالأقمار الصناعية واستقبال البيانات الفضائية ومراكز تحليل تلك البيانات. قدم الورشة الأستاذة رشا العمد مسؤولة التخطيط الاستراتيجي والمشاريع بالهيئة، وتضمن تقديمها عرضاً تعريفياً بالهيئة وسياسة البحرين للفضاء والخطة الاستراتيجية للهيئة 2019-2023 وأهدافها، واستعراض أبرز مشاريع الهيئة الحالية والمستقبلية وأهم إنجازاتها خلال المرحلة الماضية، والخدمات التي تقدمها الهيئة من صور عالية الدقة وبيانات فضائية ودراسات قائمة على تحليل البيانات الفضائية لتحقيق متطلبات أصحاب المصلحة، وصولاً إلى تبيان أهمية ورشة العمل وما يعول على المشاركين القيام به مستقبلاً كل فيما يختص بمجال عمله لتحقيق الأهداف المشتركة.

شارك في تنفيذ الورشة عدد من الخبراء من شركة Ksat وقد شاركهم الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة في تقديم ومناقشة عدد من المحاور والرد على الاستفسارات لترسيخ مفاهيم علوم الفضاء لدى المشاركين وأهمية تطبيقات علوم الفضاء التي تخدم الجهات الحكومية عبر استعراض مجموعة واسعة من الأمثلة ذات الصلة بمجالات العمل للمشاركين.

تناولت الورشة عدة جوانب هامة حول ضرورة توظيف علوم الفضاء لتلبية العديد من المتطلبات الوطنية والدولية، وعلى الأخص تعزيز مركز مملكة البحرين في مجال استيفاء متطلبات تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحسن استغلال الفضاء وعلومه في المجال السلمي الداعم للاقتصاد الوطني. وقد أثرت المناقشات والاستفسارات من المشاركين أعمال الورشة وساهمت بشكل كبير في تحقيق الأهداف المنشودة من تنفيذها ومن أهمها العمل على توظيف البيانات الفضائية لخدمة التنمية في مملكة البحرين.

حول هذا الشأن صرح الدكتور محمد إبراهيم العسيري قائلا: هذه هي الورشة التاسعة التي تنفذها الهيئة خلال أشهر قليلة لتوعية ممثلي الجهات الحكومية بأهمية علوم الفضاء وتعريفهم بأحدث التقنيات المستخدمة في مجالات ذات صلة بأعمالهم وبما يسهم في رفع مستويات الأداء وتحسين الجودة وتقليص النفقات والحصول على أعلى نسب الرضى من المستفيدين، وهذا كله يتوافق مع أهداف برنامج عمل الحكومة الموقرة ومع رؤية البحرين الاقتصادية 2030 التي نسعى جميعا لتحقيقها. الهيئة حريصة على الاستمرار في نهجها التوعوي بأهمية الاستثمار في مجالات علوم الفضاء، ومساعدتها في ذلك كثيرة وعلى مستويات مختلفة، حيث نستهدف ببرامجنا التوعوية كافة شرائح المجتمع ومختلف القطاعات، وستتضمن الفترة المقبلة المزيد من هذه الفعاليات بمشيئة الله.

وأضاف العسيري قائلا: الهيئة تتعاون بشكل وثيق مع كافة الجهات الحكومية ذات العلاقة، وهذه الورشة أتاحت للمشاركين التعرف على مجموعة من التجارب الناجحة في استخدامات تقنيات الفضاء وتوظيفها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وختاما قدم الدكتور العسيري خالص شكره وتقديره لشركة KSat ولخبرائها على جهودهم المتميزة في تنفيذهم هذه الورشة بنجاح، كما قدم شكره لكافة الجهات المشاركة وممثليهم الذين أثروا الورشة بمشاركاتهم ونقاشاتهم البناءة وخبراتهم الواسعة وحرصهم على معرفة أدق التفاصيل لضمان نقل الفائدة لجهات عملهم بما يسهم في تحقيق أحد أهم أهداف هذه الورشة.

الجدير بالذكر أن للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء أنشطة متنوعة ومشاركات بارزة على الساحة المحلية والإقليمية والدولية، فمنذ بداية العام الحالي مثلت الهيئة مملكة البحرين في العديد من الاجتماعات الدولية والإقليمية المتخصصة في مجالات الفضاء، كما نظمت الهيئة مجموعة من الفعاليات وأطلقت عدد من المبادرات المتميزة منها على سبيل المثال فعالية "المرأة في العلوم والتكنولوجيا" ومبادرة "برمج في الفضاء"، كما أعلنت عن تشكيل فريق مملكة البحرين من نخبة من طلبة المدار للمشاركة في معسكر الفضاء العالمي الذي سيقام في الولايات المتحدة الأمريكية والكثير غيرها والتي يمكن التعرف عليها عبر زيارة موقع الهيئة على الرابط التالي: www.nssa.gov.bh